



Requirements for applying electronic automation in the General Tax Authority

Alaa Farhan Sharhan

Post Graduate Institute for Accounting and
Financial Studies /University of Baghdad

Alaa.Farhan2202m@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Dr. lectur. Ahmed Hassan Ahmed

Post Graduate Institute for Accounting and Financial
Studies /University of Baghdad

ahmed@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The research aims to study the requirements for applying electronic automation in the General Tax Authority, as it included a study of its dimensions (regulatory requirements, technical requirements, human requirements) to reveal the extent of the possibility of applying electronic automation in the General Tax Authority through (regulatory requirements, technical requirements, human requirements). The research adopted a theoretical framework that explains the concept, importance, objectives, advantages, disadvantages, application requirements and application determinants. To achieve the goal of the research, the method of analyzing data and information obtained by the researcher from conducting interviews with a number of department managers in the General Tax Authority and some lists of inventory of the number of employees and annual inventory lists of assets for the departments in the research sample from the Authority's departments (Companies Department, Large Taxpayers Department, Electronic Calculator Department). The researcher reached a set of conclusions, the most important of which is the lack of financial allocations in the general budget for 2022 and 2023 for the General Tax Authority. The Authority relies on the intranet as an internal network, and there is a lack of specialized staff in the field of automation in the companies' department and the senior taxpayers department. The researcher recommended that the tax administration develop the necessary plans to implement electronic automation and provide the necessary and effective material capabilities and financial appropriations to implement automation and hold training courses for estimators in the field of electronic automation and pay attention to protecting the security system from hacking and viruses to protect the privacy of electronic information.

Keywords: Electronic automation, Regulatory requirements, Technical requirements, Human requirement.

متطلبات تطبيق الإتمتة الالكترونية في الهيئة العامة للضرائب

م.د. أحمد حسن أحمد

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية – جامعة بغداد

علاء فرحان شرهان

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية – جامعة بغداد

المستخلص

يهدف البحث دراسة متطلبات تطبيق الإتمتة الالكترونية في الهيئة العامة للضرائب اذ شملت دراسة ابعادها (متطلبات تنظيمية، متطلبات تقنية، متطلبات بشرية) لكشف عن مدى إمكانية تطبيق الالكترونية في الهيئة العامة للضرائب من خلال (متطلبات تنظيمية، متطلبات تقنية، متطلبات بشرية)، وتبنى البحث في اطار نظري عرضاً يوضح مفهوم والاهمية والاهداف ومزايا وعيوب ومتطلبات تطبيق ومحددات تطبيق، لتحقيق هدف من البحث تم اعتماد المنهج التحليل البيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث من اجراء المقابلات مع عدد من مدراء الأقسام في الهيئة العامة للضرائب وتقارير السنوية و بعض القوائم



عدد الموظفين وقوائم الجرد السنوية للموجودات للأقسام في عينة البحث من الأقسام الهيئية (قسم الشركات ،قسم كبار المكلفين ،قسم الحاسبة الالكترونية).

توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها قلة تخصيصات المالية في الموازنة العامة لعام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ لهيئة العامة للضرائب وتعتمد الهيئة شبكة الأنترنت هي شبكة داخلية وقلت كادر متخصص في مجال اتمتة في قسم الشركات وقسم كبار مكلفين وأوصى الباحث على الإدارة الضريبية وضع الخطط ضرورية لتطبيق الاتمته الالكترونية وتوفير الإمكانيات المادية والاعتمادات المالية ضرورية وفعالة للتطبيق اتمته وإقامة دورات تدريبية للمخمين في مجال اتمته الإلكترونية و الاهتمام بحماية نظام أمني من الاختراق والفيروسات لحماية خصوصية للمعلومات الإلكترونية .

الكلمات المفتاحية: الأتمته الإلكترونية، المتطلبات التنظيمية، المتطلبات الفنية، المتطلبات البشرية.

المقدمة: Introduction

تتجه عديد من الشركات والمؤسسات نحو الاتمته بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة واستخدام أجهزة الكمبيوتر حيث يتم إنجاز المهام بمستوى أعلى جودة وكفاءة بفضل البرامج أو الروبوتات ،الهدف الرئيسي لمشروع الاتمته الإلكترونية هو إيصال الخدمة مباشرة لمقدم الطلب، مع سرعة ودقة التقديم بأعلى كفاءة ممكنة، وتحديث أنظمة عمل الوزارات والهيئات الحكومية ، ان مفهوم الاتمته الكترونية هو استخدام وسائل تقنيات المعلومات والاتصالات متطورة لإدارة أنشطة المؤسسات وتقديم خدماتها بشكل إلكتروني للوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسات بأقل تكلفة وجهد وأسرع وقت ، كما يمكن تعريفه علي أنها استخدام تكنولوجيا اتصالات و المعلومات والتقنيات متطورة لتنفيذ الأعمال الإدارية وتقديم الخدمات الكترونية في أي زمان و مكان ، مما يؤدي إلى زيادة جودة الأداء وسرعة التنفيذ وتقليل الكلف وزيادة الدقة في انجاز خدمات و تطوير العمل الإداري، وتبسيط و تقليص الإجراءات وتوفير المعلومات والبيانات الصحيحة.

١- منهجية البحث

١-١ مشكلة البحث:- ان تطبيق تكنولوجيا المعلومات أصبح ملزما في عمل المنظمات بصورة جدية واستخدام الأساليب التقليدية يسبب تلكؤ العمل وانخفاض الأداء وتعقيد الاجراءات لذلك انطلقت مشكلة البحث من دور اعتماد الاتمته الالكترونية في الهيئة العامة للضرائب وفروع الهيئة في رفع مستوى الأداء وتسهيل الإجراءات الإدارية وانعكاسها على كفاءة الأداء الضريبي ومن هنا جاءت فكرة البحث التي تتمثل مشكلتها في التساؤل التالي:

- هل تساهم متطلبات الاتمته الالكترونية في رفع أداء الضريبي الهيئة العامة للضرائب؟

٢-١ أهمية البحث:- يوضح هذا البحث مدى أهمية الاتمته الالكترونية وإسهامها في التأثير الايجابي في وظائف الإدارة الضريبية واختصار الإجراءات الإدارية الغير ضرورية وتبسيط حلقات العمل اي تقنين الروتين، يحاول البحث ان يستثمر معطيات الاتمته

الإلكترونية والاستفادة منها في تبسيط الاجراءات الادارية وتحسينها وتحقيق الارتقاء بنشاط الإدارة الضريبية من خلال ممارسات وأساليب عمل جديدة تحقق التقدم بالأداء بكفاءة وفعالية.

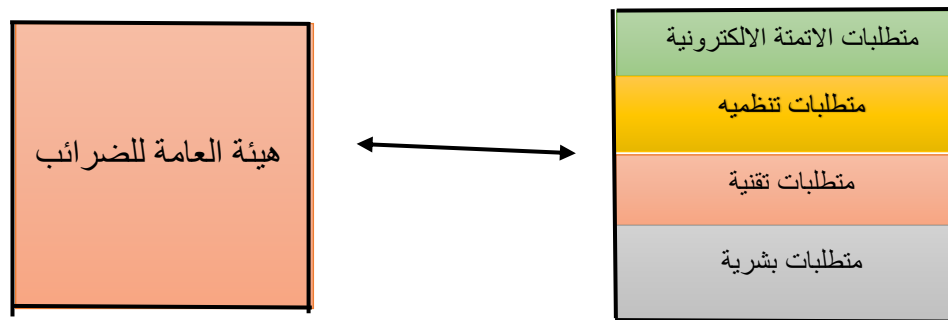
٣-١ اهداف البحث:-

- ١-٣-١ توضيح المفاهيم المتعلقة الاتمة الالكترونية ومتطلباته.
- ٢-٣-١ التعرف على مقومات ومتطلبات تطبيق الاتمة الالكترونية ومعوقاتها في الهيئة العامة للضرائب.

٤-١ المخطط الفرضي:-

استكمالاً لمشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه يتكون مخطط البحث الفرضي من متغيرات رئيسيين كما في الشكل التالي وهما المتغير المستقل (المتطلبات الاتمة الالكترونية) والمتغير التابع المتمثل (هيئة العامة للضرائب).

الشكل من اعداد الباحثان



٥-١ فرضية البحث:-

بناءً على ما تم طرحه في مشكلة البحث والمخطط الفرضي للبحث تم صياغة الفرضية الآتية:-
الفرضية: (تساهم متطلبات تطبيق الاتمة الالكترونية في تعزيز الأداء الضريبي)

٢- دراسات سابقة:-

١-دراسة البهادلي، محمد شنين زبين، (٢٠١٩)

عنوان الدراسة	التوجه الاستراتيجي في تطبيقات الأتمتة لتبسيط اجراءات العمل
نوع الدراسة	دراسة حالة في دائرة التقاعد العسكري - شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية
مشكلة البحث	تقوم مشكلة البحث حول الوقت المستغرق لا نجاز للمعاملات دائرة التقاعد العسكري
هدف الدراسة	تهدف التوجه الاستراتيجي في تطبيقات الأتمتة للمنظمة المبحوثة وعملية تبسيط اجراءات العمل في تقليل الوقت المستغرق لا نجاز العمل
العينة	عينة البحث من احدى مديريات الدائرة وهي (مديرية تقاعد المراتب) كدراسة حالة عن طريق تحليل نسب الانجاز من عام (٢٠١٣) ولغاية (٢٠١٨).



أهم الاستنتاجات
أن لتطبيقات الأتمتة دوراً مهماً في تبسيط إجراءات العمل في دائرة التقاعد العسكري عن طريق إزالة التعقيد، والسرعة والدقة في انجاز الاعمال فضلاً عن تقليل تكاليف شراء الورق والمواد القرطاسية

٢ - دراسة ربعة، إسرائ جمعة علي، (٢٠٢٢)

عنوان الدراسة	الأتمتة الإدارية وانعكاسها على الأداء المؤسسي للأندية الرياضية في العراق
نوع الدراسة	الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية البدن
مشكلة البحث	هل الأتمتة الإدارية تزيد من كفاء الأداء المؤسسي للأندية الرياضية في العراق
هدف الدراسة	بناء وتقنين مقياس للأتمتة واعداد وتقنين مقياس للأداء المؤسسي للأندية الرياضية في العراق والتعرف على درجة تطبيق الأتمتة الإدارية والاداء المؤسسي لديهم والتعرف على العلاقة بين الأتمتة الإدارية والأداء المؤسسي بالإضافة الى التعرف على نسب مساهمة تطبيق الأتمتة الإدارية وانعكاسها على الأداء المؤسسي للأندية الرياضي
العينة	أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية في العراق
أهم الاستنتاجات	هي تميز مقياس الأتمتة الإدارية في العراق بسهولة التطبيق والإجابة عنه وتقبل الأعضاء لعاراته، وإن الأندية الرياضية في العراق لا يمتلكون الأتمتة الإدارية في عملهم المؤسسي

٣- إطار نظري للبحث:-

٣-١ المتغير المستقل (متطلبات الاتمة الالكترونية).

٣-١-١ مفهوم الاتمة الالكترونية.

وصفه كل من (ريحان وعبد الرحمن، ٢٠٢١: ١٩٥) بأنه مصطلح مبتكر يطلق على كل شيء يعمل تلقائياً دون تدخل بشرية، يمكن أن ينطلق على الأتمتة الصناعية، ويمكن استخدام بالأعمال الإدارية، ويسمى أتمتة الادارية. لقد لعبت البرمجيات دوراً رئيسياً في التطور السريع لهندسة الأتمتة، وحتى هذه اللحظة لا تزال الأتمتة لا تتردد في استخدام كافة التقنيات الجديدة وتكنولوجيا المعلومات لتحسين أدائها وتطوير إمكاناته، يرى (محمود واخرون ، ٢٠١٩ : ٣٢٧) هي عبارة عن تشغيل الي لجهاز او نظام او عملية يتم التحكم به تلقائيا ذلك من خلال ربطها بأجهزة الحاسوب والشبكات التي تحل مكان الانسان في العمل في المراقبة وتقليل الجهد، ويرى (علي ، ٢٠٢١ : ١٤٦) بأن الاتمة الإدارية هي أنظمة محوسبة تقوم بجمع ومعالجة البيانات، وتخزين المعلومات، وإرسال رسائل البريد الإلكتروني والمستندات وغيرها من النماذج، والاتصالات المكتبية بين الأفراد والاقسام العمل والمؤسسات، وزيادة إنتاجية العاملين في المكاتب، وكذلك جودة العمل المكتبي من خلال الكمبيوتر الشبكات معالجة النصوص وأنظمة البريد الإلكتروني وأنظمة الجدولة الإلكترونية وأنظمة المقابلات الإلكترونية. كما عرفها (عبادة ، ٢٠٢٢ : ٩٦٧) بأنه نظام للمعاملات التقنية المكتبية إلكترونياً من خلاله يتم إنجاز كافة المهام والواجبات الإدارية من خلال أنظمة الحاسوب والأدوات التكنولوجية فبدلاً من قيام بأساليب تقليدية يؤديها الموظفون في السابق لإنجاز العمل بسرعة



ودقة، مما تقدم يرى الباحث وضع تعريف جامع للاتمة الالكترونية بأنه (بأنها التحول في طريقة العمل من اشكالها الورقية التقليدية إلى الاشكال العملية الإلكترونية من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسات بكافة أنواعها وتساعد على جودة وتحسين الخدمات التي يقدمها للمجتمع ، مما يسهل سير الاعمال وضمان لتوفير الوقت والجهد وباقل كلفة الممكنة.

٣-١-٢ أهمية الاتمة الالكترونية:-

تبرز أهمية الاتمة الالكترونية بما تأتي:- وضع كل من (حكيم وآخرون، ٢٠٢٣: ٤٤١ - ٤٤٢) (Ivanov.etal,2022: 3049) (Dhanraj. etal, 2023: 11)

- ١- تساهم الاتمة في تحسين كفاءة المؤسسات العامة من خلال استخدام التكنولوجيا، وتحسين دقة وسرعة العمليات والحد من الأخطاء البشرية وتحسين تدفق البيانات والمعلومات والاتصالات الداخلية والخارجية.
- ٢- قد تؤدي الأتمتة إلى تقليل استخدام المستندات الورقية والتكاليف المرتبطة بها بدلاً من ذلك، ويمكن استخدام أنظمة الأتمتة والتكنولوجيا الرقمية لتخزين المعلومات ومشاركتها إلكترونياً، وبالتالي تقليل تكاليف المواد الجهد والوقت.
- ٣- تساهم الاتمة للمؤسسات العامة تحسين التفاعل مع المستفيدين من خلال إنشاء منصات إلكترونية للتواصل والمشاركة وإبداء الملاحظات والاستفسارات مما يعزز الشفافية.
- ٤- تسهم الاتمة في تمكين المؤسسات العامة من الابتكار وتطوير خدماتها وبرامجها. يمكن استخدام تقنيات متطورة لتحسين عمليات التخطيط والتعلم المستمر والرقابة، مما يساهم في تحقيق أفضل النتائج وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل جيد.
- ٥- مواكبة التطورات العالمية يعيش العالم في عصر رقمي متقدم وتتجه العديد من المنظمات والمؤسسات نحو الأتمتة يجب على المنظمات والمؤسسات مواكبة هذه التطورات واستخدام تقنيات متطورة لتحسين أدائها وتحقيق أهدافها.

٣-١-٣ الأهداف الاتمة الالكترونية.

تحقق الاتمة الالكترونية أهداف عديدة نذكر منها:- (سراع، ٢٠٢٣: ١٣٣) (العنقري والدخيل، ٢٠٢٣: ٧٨) (ربيعه، ٢٠٢٢: ٢٩) (جاسم، ٢٠٢٣: ٤٦):-

- ١- تسهيل جميع الإجراءات والعمليات في المؤسسات مما يساعد بشكل إيجابي على الارتقاء والحصول على المزيد من الخدمات عالية الجودة وتقليل الوقت المستغرق في إنجاز المعاملات الإدارية المختلفة.
- ٢- سرعة وسهولة المراسلات بين المؤسسات.
- ٣- إنجاز المعاملات بشكل سريع ودقيق وتقليل عدد زيارات المستفيدين.
- ٤- توفير عدد من خدمات الدائرة الإلكترونية الخاصة بالأفراد والمؤسسات عبر شبكة الإنترنت.
- ٥- فرصة لتغيير البيئة التي تعمل فيها الدوائر الادارية وزيادة مبادرات الابتكار والابداع، وفتح قنوات جديدة لتقديم الخدمات.
- ٦- تقليل فرص الفساد، إذ لن يكون هناك مجال للرشوة وغيرها من الظواهر الاجتماعية السلبية، والسبب الرئيسي هو عدم وجود الاتصال المباشر مع الموظفين والاعتماد على التكنولوجيا المعاملات الحكومية.
- ٧- تحويل الموارد البشرية الزائدة عن الحاجة في العمل الاداري، الى اداء مهام أخرى داخل المنظمة.
- ٨- ضمان دقة المعاملات نظرا لاستقرار وكفاءة النظام الإلكتروني. نظام الصيانة والتخفيف من عبء الحفظ والتوثيق.

٣-١-٤ متطلبات تطبيق الإئتمة الإلكترونية.

يعتمد نجاح الإئتمة الإلكترونية على تحقيق المتطلبات المالية والإدارية والفنية وأمن المعلومات.

٣-١-٤-١ المتطلبات التنظيمية: لتطبيق نظام الإئتمة، توجد عدد من المتطلبات التنظيمية اللازم توفرها، وسيتم توضيحها هي:-

١- تواجد القيادة فاعلة ودعم الإداري - يحتاج مشروع الإئتمة الالكترونية لكي يحقق الاهداف المبتغاة منه الى ادارة جديدة تساند التطوير والتغيير وتدعمه، وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الاساليب الادارية فضلاً عن ضرورة وجود قيادات ادارية الكترونية تتعامل بكفاءة وفاعلية مع تقانة المعلومات والاتصالات وذلك من خلال قدرتها على الابتكار وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية. (عبد الحياي والمهداوي، ٢٠٢٢: ٥١).

٢- تعديل الهيكل التنظيمي والاصلاح الإداري: - ولا يقتصر دور الإئتمة الإلكترونية على التأثير على الهيكل التنظيمية للمؤسسة فقط، بل يمتد إلى تغيير هيكل الإدارة الموارد البشري، حيث يؤدي تغيير المعدات وأساليب العمل المتبعة، حيث يتم الاعتماد على العاملين الفنية الماهرة بدلاً من العاملين غير الماهرة. (ماهر، ٢٠٢١: ٣٦).

٣- التشريعات والقوانين والتعليمات: - اي إصدار القوانين والأنظمة والإجراءات التي تسهل التحول الى تطبيق الإئتمة الإلكترونية، وتلبية متطلبات لتكيف معه، تطلب سن قوانين جديدة تتماشى مع هذا الأسلوب إداري جديد (نصار، ٢٠١١: ٧٨).

٤- لتثقيف والتعليم والتوعية: - ينبغي توعية الأفراد والمسؤولين بفوائد اعتماد وتطبيق تكنولوجيا المعلومات، وينبغي تطوير البنية التحتية الكافية للعمل وشبكات الاتصالات، وينبغي للمديرين والموظفين وحثهم وتدريبهم لتحقيق الإئتمة الإلكترونية الفعالة.

٣-١-٤-٢ المتطلبات التقنية:- يمثل هذا البعد حجر الأساس لمشروع الإئتمة الالكترونية، أذ تمثل التقنيات والأجهزة ضرورية لإنجاح المشروع ويشمل عرض البيانات والمعلومات ونقلها الكترونياً مع ضمان سريتها ودقتها وتنفيذ الخدمات عن بعد باستخدام الشبكات اتصال الالكترونية. (خليف، ٢٠٢١، ٢٠٢٠).

١- المكونات المادية: تشمل جميع المكونات المادية المستخدمة في إدخال المعلومات والبيانات ومعالجتها، وتتكون من أجهزة الكمبيوتر، ووحدات الإدخال، ووحدة المعالجة المركزية، ووحدات الإخراج، والذاكرة الثانوية أو المساعدة. (اسراء، ٢٠٢٣: ٦).

٢- برمجيات:- تتكون مجموعة من البرامج تعمل بتشغيل المعدات ولأجهزة والاشراف عليها ومتابعتها، تتكون هذه البرمجيات من تسلسل من الأوامر والتعليمات وفي برامج ليرشد الحاسوب بإنجاز عمل معين أو محدد متفق عليه. وقد يكون البرنامج برنامج معلوماتي أو برنامج تشغيلي ويعد البرامج من قبل المتخصصين في البرمجيات (الطحان، ٢٠٢٢: ٤٦٨).

٣- شبكات واتصالات:- مفهوم الشبكات لأجهزة الحاسب الالي بشكل عام تعني توصيل مجموعة من الحاسبات معاً، بغرض الحصول على المعلومات وتبادلها فيما بين هذه الحاسبات، والتوصيل إما أن يكون بسلك مباشر بين الحاسبات أو عن طريق خطوط الهاتف السلكية أو اللاسلكية يرى (العنزي، ٢٠١٦: ٣١-٣٥) بان هناك ثلاث شبكات الرئيسة هي:-

- **شبكة الأنترنت:-** وتعرف بأنها الشبكة الداخلية للمنظمة والتي تسمح للموظفين والمنتسبين لهذه المنظمة بالحصول على البيانات والمعلومات وتبادلها داخل المنظمة مع فتح قنوات اتصال جديدة بين الموظفين بغض النظر عن حجم المنظمة وامتداد أطرافها جغرافيا.
 - **شبكة الإنترنت:-** الشبكة الداخلية للمنظمة، والتي تسمح للموظفين لهذه المنظمة بالحصول على البيانات والمعلومات وتبادلها داخل المنظمة، والفرق بي الإنترنت أن هذه الأخيرة مفتوحة لأي شخص في العالم، بينما الأولى خاصة فقط للمنظمة، وتحمي من الاختراق بما يسمى الجدار الناري.
 - **شبكة الأكسترنات:-** هي شبكة إنترنت خاصة، ويسمح لبعض المحددين سلفاً بالدخول عبر شبكة الإنترنت إلى الأنترنت، ولكن بصلاحيات وقيود محددة.
- ٣-٤-١-٣ **المتطلبات البشرية:-** ويقصد بها القوى البشرية القادرة على التعامل مع التقنيات الإلكترونية حيث تعتبر العنصر الأهم لإتمام عملية التحول إلى الامتة الإلكترونية والتي تتطلب مهارات فردية لإنشاء وتصميم وصيانة البنية التحتية للاتصالات والمعلومات بالإضافة إلى المهارات اللازمة لإتمامها وظائف. الإلكترونية وإدارة العمليات وخدمة العملاء.

تضم منظومة الامتة الالكترونية العناصر البشرية الآتية: -

- ١- العاملين في حقل البيانات ويختص هؤلاء باستقطاب وتحليل ومعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها.
- ٢- العاملين في حقل المعرفة من التقنيين والمبرمجين، ومحلي النظم مختصين في تكنولوجيا الاتصالات والشبكات والمهندسين ومطوري برامج التطبيقات وكل من له شأن بالمعرفة انتاجاً وتوزيعاً وتخزيناً (عبد الحياي والمهداوي، ٢٠٢٢: ٥٤).

٣-١-٥ محددات تطبيق الامتة الالكترونية.

- يمكن حصر محددات أو المعوقات التي تعيق تطبيق الامتة في الإدارة الضريبية في الهيئة الضريبية بما يأتي.
- ٣-١-٥-١ **الموارد البشرية:-** يرى (عمار: ٢٠٠٩، ٧٠) بأن المورد البشري من العوامل الأساسية من أجل تأسيس مشروع أتمته الالكترونية وفق الأساليب التكنولوجية الحديثة، إلا أن قلة الكوادر البشرية المؤهلة في هيئة العامة للضرائب نتيجة عدم امتلاكهم الخبرات الأساسية مما يعيق التحول نحو النمط الالكتروني، من أبرز هذه المحددات هي:-
 - **الامية الالكترونية وصعوبة التعامل مع التقنية الحديثة.**
 - **ضعف إتقان اللغة الانكليزية خاصة ان اغلب ادوات التكنولوجيا تعتمد على هذه اللغة.**
 - **ضعف التدريبات اللازمة للعاملين على الاجهزة الالكترونية إذ يقتصر تدريبهم على الجانب النظري وفقاً للشكل التقليدي**
 - ٣-١-٥-٢ **الموارد المادية:-** يشير (عودة: ٢٠١٩، ٢٢) بأن تنفيذ نظام أتمته الإلكترونية يتطلب بنية تحتية، مما يستلزم تخصيص مبالغ مالية كبيرة لتمويل شراء أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصالات من أجل الانتقال من الإدارة التقليدية إلى نموذج أتمته الإلكترونية. ولذلك تواجه هيئة العامة للضرائب صعوبات توفير تخصيصات المالية التي تعيق المشروع وتمنع



استكمالاً. وبالتالي فإن الموافقة على مشروع أتمته الإلكترونية خلال عملية التخطيط الاستراتيجي تحتاج إلى مراعاة التكاليف المالية المتوقعة بناء على رؤية واضحة من خلال موازنة الدولة. هناك عديد من محددات المالية تمثل بالآتي:-

- قلت التخصيصات المالية لعمليات لتأهيل والتدريب من أجل تطبيق أتمته الإلكترونية. - نقص توفير المعدات والأجهزة اللازمة لتطبيق أتمته الإلكترونية.
- قلت الموارد المالية المخصصة للبنية الأساسية اللازمة لتطبيق أتمته الإلكترونية وخاصة إنشاء الشبكة اتصالات وربط المواقع هيئة العامة للضرائب وتطوير البرمجيات وتوفير أجهزة حديثة.

٣-١-٦ محددات إدارية وأمنية:-

يؤكد كل من (حسين: ٢٠٢٣، ١١٦٧) قد تواجه الهيئة العامة للضرائب في تحولها من الأسلوب التقليدي إلى أسلوب أتمته الإلكترونية عددا من محددات الإدارية يمكن عرضها فيما يلي:

- ضعف التنسيق والتخطيط على مستوى الإدارة الضريبة لبرامج الإدارة الرقمية وأتمته.
- ضعف اهتمام من قبل الإدارة الضريبة بتقييم تطبيق أتمته الإلكترونية ومتابعتها.
- عدم تتوفر دورات التدريب مكثفة متخصصة بأتمته الإلكترونية.

أوضح (عبد العزيز: ٢٠١٩، ٧١) قد تواجه الإدارة الضريبة أيضا عددا من محددات أمنية تمثل فيما يلي:-

أ- هناك مخاوف كبيرة من المكلفين مع الادارة الضريبة بشأن نجاح محاولات اختراق الإجراءات أتمته الإلكترونية، وأن هذا الاختراق يؤثر على البيانات الخاصة للمكلفين.

ب- الخوف من الوقوع في أخطاء بسبب عدم وجود الخبرة الإلكترونية كافية يؤدي في تسريب المعلومات الهامة والحيوية.

٣-١-٧ محددات قانونية:-

يرى (العتيبي: ٢٠٠٧، ٣٥) إن أتمته الإلكترونية تحتاج إلى وضع تشريعات وقوانين تتناسب مع طبيعتها، الأمر الذي يتطلب الدقة والوعي الكامل بكل جوانب التكنولوجيا المستخدمة في هذه التطبيقات. كما أنه من الضروري التشاور مع أصحاب المصلحة لتقييم القوانين القائمة التي قد تشكل عقبات أمام تحقيق النتائج، والقيام بعملية تعديل تسهل اللوائح والإجراءات.

تتمثل المحددات القانونية فيما يلي: (عشاوي: ٢٠١٠، ٢٠٠) (مطر: ٢٠٠٨، ٥٤)

أ - غياب بيئة عمل إلكترونية محمية وفق أطر قانونية تحدد شروط التعاملات الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم وجود ضوابط قانونية تمنع اختراق وتخريب برامج الحكومة الإلكترونية ووضع عقوبات رادعة للمخالفين.

ب - عدم الاعتراف بالوثائق الإلكترونية بديلاً عن الوثائق التقليدية في إجراء المعاملات سواء تعلقت بتوثيق الحقوق والالتزامات أو العقود.

٣-١-٨ المحددات التقنية:-

بين كل من (الطير والشلوي: ٢٠٢٤، ٦٩٣) تتمثل المحددات التقنية في ضعف انتشار الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث إن دخلت هذه التكنولوجيات إلى بعض الدول النامية متأخرة نسبياً مقارنة بالدول المتقدمة.



من الأسباب التي تحد من تطوير عملية الاتمة، يمكن إجمال هذه المحددات بالتالي:-

أ- مشكلات تشغيل الأجهزة الإلكترونية وصيانة والصعوبات المصاحبة لها.

ب- ارتفاع تكاليف تطوير انظمة في ظل الخبرة والاستشارات المحدودة.

ت- الافتقار إلى البنية التحتية المتكاملة على المستوى الدولة يعيق تنفيذ أتمته الإلكترونية في مؤسساتها.

٢-٣ المتغير التابع (الهيئة العامة للضرائب):-

١-٢-٣ نبذة مختصرة عن نشوء الهيئة العامة للضرائب

تعتبر الهيئة العامة للضرائب من أقدم المؤسسات الضريبية في العالم العربي ، وربما في كل المنطقة ، فقد شرع العراق أول قانون لضريبة الدخل بعد تأسيس الحكومة الوطنية اذ صدر قانون ضريبة الدخل رقم ٥٢ في عام ١٩٢٧ أما قوانين الضرائب في بقية الدول العربية فقد صدرت في تواريخ لاحقة وقبل ذلك ظل تشريع الضريبة العثماني سائداً في العراق لعدة قرون ، الأمر الذي يدعونا للقول بأن العراق يتمتع بتاريخ تشريعي في ميدان الضرائب يمتد لقرون وأصبحت الضرائب أداة من أدوات السياسة المالية للدولة التي تؤثر بشكل مباشر على اقتصاد الدولة

٢-٢-٣ قانون نشوء الهيئة العامة للضرائب:-

استحدثت الهيئة العامة للضرائب بتاريخ ٢٧ / ٢ / ١٩٨٢ استناداً إلى قانون وزارة المالية المرقم ٩٢ لسنة ١٩٨١ وبقيت الهيئة هي احدى تشكيلات وزارة المالية والتي انشأت نتيجة دمج مديرية الدخل العامة والتي كانت تطبق قانون ضريبة الدخل مع مديرية الواردات العامة والتي كانت تطبق قانون ضريبة العقار وقانون ضريبة العرصات وسميت الهيئة العامة للضرائب حيث حلت محل المديريتين اعلاه (العزاوي: ٢٠١٧، ٦٧).

٣-٢-٣ التشريعات الضريبية:-

ان التشريع الضريبي في العراق بدأ منذ نشوء الدولة العراقية وذلك بصدر اول تشريع ضريبي برقم ٥٢ لسنة ١٩٢٧ ومن ثم صدر بعده عدد من التشريعات الضريبية واجريت على هذه التشريعات تعديلات عديدة لمواكبة التطور الحاصل في الحياة الاقتصادية وكذلك تطور تشريعات الضريبة لدول اخرى، وفيما يلي القوانين الرئيسية التي تقوم الهيئة العامة للضرائب بتطبيقها حالياً:-

١- قانون ضريبة الدخل رقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ المعدل.

٢- قانون ضريبة العقار رقم (١٦٢) لسنة ١٩٥٩ المعدل.

٣- قانون ضريبة العرصات رقم (٢٦) لسنة ١٩٦٢ المعدل.

٤- قانون ضريبة التركات رقم (٦٤) لسنة ١٩٨٥ والذي الغي بموجب قانون (٢٢) لسنة ١٩٩٤ وبقي ساري على الوفيات الواقعة خلال فترة نفاذه.

٥- قرار ضريبة نقل ملكية العقار القرار رقم ١٢٠ لسنة ٢٠٠٢ وتعديلاته قرار رقم ٤٨ لسنة ٢٠١٥

٦- قرار ضريبة المبيعات رقم (٦) لسنة ١٩٩٧.

٧- تعليمات استقطاع ضريبة الاستقطاع المباشر رقم (١) لسنة ٢٠٠٧ بموجب تعليمات الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٠٨.



٣-٢-٤ تقسيم الفروع والاقسام للهيئة العامة الضريبة:-

يتكون الهيكل التنظيمي الحالي للهيئة من (١٥) قسم ضمن مركز الهيئة , بالإضافة الى (١٦) فرع ضريبي في عموم بغداد و (٣٤) فرع في المحافظات وجميع هذه الفروع ترتبط مركزيا بالهيئة , ويتألف الهيكل التنظيمي للهيئة أيضا من الوحدات التخمينية في المنافذ الحدودية والتي عددها (٢٣) بالإضافة الى وحدات تخمينية عاملة في دوائر المرور العامة عدد (٦) وحدات في بغداد اضافة الى (١) وحدة في كل من المحافظات التالية (نينوى والنجف والبصرة وبابل وكركوك . صلاح الدين . الانبار . واسط . بلد . المثنى . كربلاء . ذي قار . ميسان . الديوانية . وديالى) وكما موضح بالشكل التالي :- (المنشداوي ٢٠١٦: ٨٩)

٣-٢-٥ أنواع الضرائب.

١- **ضريبة الدخل:-** يتم جباية ضريبة الدخل من المكلف (الشخص الطبيعي) عن الأعمال التجارية والمهن في فروع الهيئة العامة للضرائب. أما فيما يتعلق بالضريبة التي تفرض على الشركات (شركات الأموال) فيتم التحاسب عنها في قسم الشركات الموجود في الهيئة العامة بالنسبة للشركات العاملة في بغداد.

٢- **ضريبة أرباح نقل ملكية العقار:-** حيث يتم تقدير وجباية هذا النوع من الضرائب في فروع الهيئة وفق القرار ١٢٠ لسنة ٢٠٠٢ من خلال قسم يتعلق بمثل هذه العمليات داخل كل فرع من فروع الهيئة، أما التي تقع خارج حدود صلاحية الفروع فتكون في مركز الهيئة.

٣- **ضريبة العقار والعرضات:-** ويتم تحصيل الضريبة في الفروع التابعة للهيئة، أما التي تقع خارج حدود صلاحية الفروع فتكون في مركز الهيئة وفق قانون ضريبة العقار رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٩ ووفقاً لقانون ضريبة العرضات رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٢.

٤- **ضريبة الرواتب والأجور:-** تكون عملية تقدير وجباية هذا النوع من الضرائب من مسؤولية قسم الاستقطاع المباشر في مركز الهيئة العامة للضرائب، حيث يقوم باستيفاء ضريبة الدخل عن رواتب القطاع العام وأجور منتسبي القطاع الخاص.

٥- **الضرائب الكمركية:-** وتكون ضمن نطاق مهام الوحدات التخمينية العاملة في المراكز الحدودية (الشمالية، الوسطى، الجنوبية) فهي تعمل على تحصيل الضرائب غير المباشرة المتمثلة في الضريبة الكمركية. حيث يتم استيفاء نسبة مقطوعة كأمانات وتكون هذه النسبة موحدة لكافة المعاملات وعمل المنافذ الحدودية يقتصر فقط على استيفاء الأمانات من المكلفين ويتم إرسالها كل ١٥ يوماً إلى مقر الهيئة العامة للضرائب مع المقتبسات المتعلقة بها.

٦- **ضريبة المبيعات:-** ان ضريبة المبيعات يتم جبايتها في الفنادق والمطاعم ذات الدرجتين الممتازة والأولى وذلك وفقاً لقانون ضريبة المبيعات رقم ٣٦ لسنة ١٩٩٧ الفنادق والمطاعم. (الشباني ٢٠٢٠: ٥٧).

٤- إطار العمل للبحث.

٤-١ المتطلبات التنظيمية:-

لتطبيق نظام الامتة لا بد من توفر عدد من المتطلبات التنظيمية اللازمة، وسيتم توضيحها هي:-

٤-١-١ تعديل الهيكل التنظيمي. تتكون الهيئة العامة من الأقسام الاتي

١- قسم الأعمال والمهن التجارية



- ٢- قسم الشركات
- ٣- الرقابة والتدقيق الداخلي
- ٤- الحاسبة الالكترونية والمعلومات الفنية
- ٥- العقار والعرضات
- ٦- الاستقطاع المباشر
- ٧- الاعلام والاتصال الحكومي
- ٨- قسم التدقيق وفحص الداخلي
- ٩- القسم كبار مكلفي الدخل
- ١٠- قسم أرباح نقل ملكية العقار
- ١١- قسم التخطيط والمتابعة
- ١٢- القسم الاداري
- ١٣- قسم الاستقطاع المباشرة
- ١٤- القسم القانوني
- ١٥- القسم المالي

٤-١-٢ قسم الحاسبة الالكترونية والمعلومات الفنية. -

أهدافه تحليل الأنظمة وتصميم البرامج وتطبيقها ووضع الأسس والأساليب المتطورة لتوثيق الأنظمة ووضع التصاميم المنطقية لأعداد البرامج التي تخدم عمل الهيئة والأشراف على سير وتنفيذ هذه البرامج، ويتضمن القسم (٨) شعب:

- ١- شعبة تحليل الأنظمة
- ٢- شعبة البرمجة
- ٣- شعبة هندسة نظم
- ٤- شعبة السيطرة
- ٥- شعبة تهيئة المعلومات
- ٦- شعبة صيانة حاسبات
- ٧- شعبة المكتبة الالكترونية والأرشفة
- ٨- شعبة التدريب والتأهيل والتطوير

تتولى القسم مهام الاتي

- أ- تحليل تصميم الأنظمة باستخدام الأساليب الحديثة.
- ب- وضع الخطط والبرامج الخاصة بعمل الأنظمة ومتابعة تنفيذها.
- ت- الاشراف والمساعدة على تشغيل البرامج وتحديثها وتطويرها.
- ث- السيطرة على الأنظمة المنفذة على حاسبة.
- ج- نصب وتشغيل وصيانة الشبكات والبرمجيات الخاصة بها الأجهزة الملحقة بها الضرورية لعملها.



ح- الصيانة اللازمة لإدامة عمل الأجهزة والحاسبات بكفاءتها قياسية.

٢-٤ التشريعات والقوانين والتعليمات:

هناك قوانين تدخل ضمن عملية اتمتة تحاسب الضريبي لأنه تحاسب الضريبي هو بل أساس يعتمد على قوانين وتعليمات في تحاسب الضريبة للمكلف من هذه قوانين هي

١- قانون ضريبة الدخل رقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ المعدل.

٢- قانون ضريبة العقار رقم (١٦٢) لسنة ١٩٥٩ المعدل.

٣- قانون ضريبة العرصات رقم (٢٦) لسنة ١٩٦٢ المعدل.

٤- ضوابط السنوية لاحتساب ضريبة الدخل

٣-٤ الموارد المالية:- لابد من ضروري وجود متطلبات مادية تختلف في حجمها ونوعها عن المتطلبات المادية اللازمة لتطبيق أساليب ونظم لإدارة التقليدية، من أهم متطلبات اتمتة الالكترونية هو التخطيط المالي السليم وتوفير المخصصات الكافية، مما يتطلب إعادة النظر في نظام الأولويات وتأمين الأموال الكافية لإجراء التحول المطلوب.

١- المصروف الفعلي (اتمته) وتخصيص للهيئة العامة للضرائب عام (٢٠٢١) جدول (١) المصروف الفعلي (اتمته) وتخصيص الموازنة الجارية لعام ٢٠٢١ (بدينار)

النشاط	تخصيص	مصروف فعلي	نسبة الانجاز
برنامج اتمته الضرائب	٣٣٣٣٣٣٣٣	٣٣٣٧٩٤٠٠٠	%١٠٠.١

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في تقرير السنوية إنجازات ونشاطات الهيئة العامة للضرائب خلال عام (٢٠٢١) / قسم الإحصاء والأبحاث.

٢- المصروف الفعلي (اتمته) وتخصيص للهيئة العامة للضرائب عام (٢٠٢٢)

جدول (٢) المصروف الفعلي وتخصيص الموازنة الجارية لعام ٢٠٢٢ (بدينار)

النشاط	تخصيص	مصروف فعلي	نسبة الانجاز
برنامج اتمته الضرائب	لا يوجد مخطط لعدم وجود موازنة	٣٤٠٠٠٠	—

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في تقرير السنوية إنجازات ونشاطات الهيئة العامة للضرائب خلال عام (٢٠٢٢) / قسم الإحصاء والأبحاث.

٣- المصروف الفعلي وتخصيص للهيئة العامة للضرائب عام (٢٠٢٣)

جدول (٣) المصروف فعلي وتخصيص الموازنة الجارية لعام ٢٠٢٣ (بدينار)

النشاط	تخصيص	مصروف فعلي	نسبة الانجاز
برنامج اتمته الضرائب	—	—	—

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في تقرير السنوية إنجازات ونشاطات الهيئة العامة للضرائب خلال عام (٢٠٢٣) / قسم الإحصاء والأبحاث.

نلاحظ من تقارير السنوية إنجازات ونشاطات للهيئة العامة للضرائب في عام تمه تخصيص مبلغ في الموازنة العامة لعام ٢٠٢١ الاعداد برنامج اتمته الضرائب بمقدار (٣٣٣٣٣٣٣٣٣) دينار في حين عام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ لم يتم تخصيص أي مبلغ للموازنة عام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ للهيئة العامة للضرائب لاستكمال الإجراءات برنامج اتمته الضرائب.

٤-٤ المتطلبات التقنية:

اهتمت الهيئة العامة للضرائب بتقنيات اتمتة التي لها دور كبير في مواكبة التطورات في مجال العمل التقني في الهيئة، اذ تم اهتمام بالأجهزة الحاسوب والكارد الذي يعمل تقنيات اتمتة والبرامج والأنظمة والتطبيقات التي تساعد على اتمتة العمل الضريبي ورفع كفاء أداء عمل الضريبي.

٤-٤-١ المكونات المادية:- تمثل جميع المكونات المادية المستعملة في إدخال المعلومات والبيانات ومعالجتها، وتتكون من أجهزة الكمبيوتر، ووحدات الإدخال، ووحدة المعالجة المركزية، ووحدات الإخراج، والذاكرة الثانوية أو المساعدة.

جدول (٤) عداد أجهزة الكمبيوتر مستخدمة في اقسام الهيئة العامة للضرائب

ت	قسم	حاسبات	طابعة	سنكر	سيرفرات
١	قسم حاسبات	٧٠	٧٠	٧٠	٣
٢	قسم شركات	٤٠	٤٠	٤٠	٠
٣	قسم كبار مكلفين	٣٠	٣٠	٣٠	٠

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في قوائم الجرد السنوي معدة من قبل / قسم الحاسبة الالكترونية والمعلومات الفنية / شعبة صيانة حاسبات

٤-٤-٢ برمجيات (الأنظمة والتطبيقات):-

تستخدم الهيئة العامة للضرائب اتمتة الأنظمة الالكترونية لكونه الأساليب تقليدية (اليديوية) أصبحت غير مناسبة في مجال تحليل وحفظ واسترجاع البيانات بسبب كثرة الاعمال الى حاجة لدقة وموضوعية المعلومات وامانة التي تستعمل في العمل الضريبي لذلك تمه العمل على اتمتة الكثير من الاعمال الهيئة العامة للضرائب.

١- الأنظمة التي تعمل بها الهيئة لغاية عام ٢٠٢٢

جدول (٥) الأنظمة التي تعمل بها الهيئة لغاية عام ٢٠٢٢

ت	الأنظمة	ت	الأنظمة	ت	الأنظمة
١	نظام مكلفي الدخل	٨	نظام الرقم الضريبي	١٥	هويات المكلفين
٢	نظام الامانات	٩	نظام عدم ممانعة مرور	١٦	هويات الشركات
٣	نظام التصاريح	١٠	نظام الرقم السري		
٤	نظام حجز الاموال	١١	نظام الادري		
٥	نظام المقتنيات	١٢	نظام عدم ممانعة شركات دخول		
٦	نظام التغذية	١٣	نظام الارشفة		
٧	نظام الحوالات	١٤	نظام المخزن		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في تقرير السنوية إنجازات ونشاطات الهيئة العامة للضرائب خلال عام (٢٠٢٢) / قسم الإحصاء والأبحاث.

٢- الأنظمة التي تعمل بها الهيئة لغاية عام ٢٠٢٣

جدول (٦) الأنظمة التي تعمل بها الهيئة لغاية عام ٢٠٢٣

ت	الأنظمة	ت	الأنظمة	ت	الأنظمة
١	نظام مكلفي الدخل	٨	نظام الرقم الضريبي	١٥	هويات المكلفين
٢	نظام الامانات	٩	نظام عدم ممانعة مرور	١٦	هويات الشركات



٣	نظام التصاريح	١٠	نظام الرقم السري	١٧	ايميل القسم
٤	نظام حجز الاموال	١١	نظام الادري	١٨	نظام العرصات
٥	نظام المقبسات	١٢	نظام عدم ممانعة شركات دخول		
٦	نظام التغذية	١٣	نظام الارشفة		
٧	نظام الحوالات	١٤	نظام المخزن		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في تقرير السنوية إنجازات ونشاطات الهيئة العامة للضرائب خلال عام (٢٠٢٣) / قسم الإحصاء والأبحاث.

تقوم شعبة هندسة نظم المعلومات في قسم حاسبات في حفظ البيانات وتغذية الحاسبات في الهيئة بالأنظمة الضريبية وهي (مكفي الدخل، المقبسات، الشركات، حجز أموال، التصاريح الجمركية، الامانات، الإداري، الرقم السري)، يتم حفظ البيانات بشكل دوري كل (١٥) يوم، يتم تحديث ملفات الرقم السري كافة الدوائر الحكومية.

جدول (٧) عدد مرات تغذية حاسبات خلال عام ٢٠١٨ - ٢٠٢٢

البرامج والأنظمة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
تغذية حاسبات مركز الهيئة بالأنظمة	١٥٠	١٦٥	١٤٠	١٩٢	١٢٨

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في تقرير السنوية إنجازات ونشاطات الهيئة العامة للضرائب خلال عام (٢٠٢٣) / قسم الإحصاء والأبحاث.

استخدام بعض برامج في صيانة أنظمة حاسبات هي:

أ- برنامج Anydesk

ب- برنامج Team viewer

ت- برنامج Q R باركود

٤-٣ شبكات واتصالات.

تستخدم الهيئة العامة للضرائب شبكة الأنترنت هي شبكة داخلية تتكون من شبكة واحدة تتصل بين قسم الحاسبة الالكترونية والمعلومات الفنية وقسم الشركات وقسم كبار مكلفين.

٤-٤-٤ متطلبات البشرية: - لتحقيق النجاح في أي مؤسسة، لذلك يعتبر العنصر البشري من متطلبات مهمة في تطبيق اتمة الإلكترونية، ولذلك يجب توفير العناصر المؤهلة ومواصلة تدريبها وتنميتها باستمرار لمواكبة التطور التكنولوجي بكافة أبعاده.

٤-٤-٤-١ العاملين في حقل البيانات ويختص هؤلاء باستقطاب وتحليل ومعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها

أولا - قسم الشركات:

جدول (٨) اعداد العاملين في قسم الشركات

وحدات تخمين	العدد	شعبة حاسبة (مهندسين)	العدد	شعبة حاسبة (مبرمجين)	العدد
رئيس مخمين	٤	معاون رئيس مهندسين	١	رئيس مبرمجين	١
رئيس مخمين أقدم	٤	مهندس تقني أقدم	١	م رئيس مبرمجين	١
معاون رئيس مخمين	١	مهندس تقني	١	-	-
مخمين	١	-	-	-	-
المجموع	١٠		٣		٢

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة من قبل قسم الحاسبة الالكترونية والمعلومات الفنية / شعبة البرمجة



ثانياً- قسم كبار مكلفين الدخل

جدول (٩) عداد العاملين في قسم كبار مكلفين الدخل

العدد	شعبة حاسبة (مبرمجين)	العدد	شعبة حاسبة (مهندسين)	العدد	وحدات تخمين
١	رئيس مبرمجين	١	مهندس أقدم	٢	رئيس مخمين
١	م رئيس مبرمجين	-	-	١	رئيس مخمين أقدم
-	-	-	-	٢	مخمن
٢		١		٥	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة من قبل قسم الحاسبة الالكترونية والمعلومات الفنية / شعبة البرمجة

٤-٤-٢ العاملين في حقل المعرفة من التقنيين والمبرمجين، ومحاليي النظم مختصين في تكنولوجيا الاتصالات والشبكات والمهندسين ومطوري برامج التطبيقات وكل من له شأن بالمعرفة انتاجاً وتوزيعاً وتخزيناً
قسم الحاسبات

جدول (١٠) عداد العاملين في قسم حاسبات

العدد	قسم حاسبة (مهندسين)	العدد	قسم حاسبة (مبرمجين)
٢	رئيس مهندسين	١	رئيس مبرمجين أقدم
٢	معاون رئيس مهندس تقني	١	رئيس مبرمجين
٨	معاون رئيس مهندسين	٤	معاون رئيس مبرمجين
٢	مهندس أقدم	٤	مبرمج أقدم
١	مهندس تقني	٤	مبرمج
١٥	المجموع	١٤	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة من قبل قسم الحاسبة الالكترونية والمعلومات الفنية / شعبة البرمجة

٤-٤-٣ التدريب وتطوير العاملين.

تسعى الهيئة إلى تطوير أداء العاملين في الهيئة والاهتمام بتدريبهم وتطويرهم وتأهيلهم من الاستفادة من الفرص التدريبية داخل العراق وخارجه اذ إن تدريب العاملين والمشاركة في البرامج التدريبية خارج القطر لها دور مفيد في إعطاء الإدارة الضريبية رؤياً أوسع للنظم الضريبية العربية والأجنبية وتفعيل العمل الضريبي في العراق بمستويات عالية.

- عدد دورات التدريبية خلال عام ٢٠٢٢

ت	اسم دورة	عدد متدربين
١	قيادات الحاسوب lodi	3
2	كفاء حاسوب	٢٥

- عدد دورات التدريبية خلال عام ٢٠٢٣

ت	اسم دورة	عدد متدربين
١	اساسيات صيانة حاسوب	٢٠
2	متطلبات الحوكمة في جودة اعمال	٥
٣	تطبيق نظام الحوكمة في المؤسسات المالية	١٥
٤	قيادة الحاسوب lodi	٤



- عدد دورات التدريبية خلال عام ٢٠٢٤

ت	اسم دورة	عدد متدربين
١	قيادات الحاسوب Icdl	٢٥
2	اتمته نظام	٤

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة من قبل قسم الإحصاء والأبحاث

٤-٤-٤-٤ اختبار الفريضة

تنص الفريضة الأساسية على (تساهم متطلبات تطبيق الامتمة الالكترونية في تعزيز الأداء الضريبي) من معطيات البيانات الواردة في التقارير السنوية للهيئة نلاحظ ان **المتطلبات التنظيمية** للهيئة العامة للضرائب في عام ٢٠٢١ تم تخصيص مبلغ في الموازنة العامة لعام ٢٠٢١ الاعداد برنامج اتمته الضرائب بمقدار (٣٣٣٣٣٣٣٣٣) دينار في حين عام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ لم يتم تخصيص أي مبلغ للموازنة عام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ للهيئة العامة للضرائب لاستكمال إجراءات برنامج اتمته الضرائب، كذلك ان **المتطلبات البشرية** للهيئة وجود شعبة حاسبة في قسم الشركات وقسم كبار المكلفين عمل هذا شعبتان محدود يقتصر على ادخال البيانات فقط على رغم عنوانين الوظيفة (مهندس تقني ، مهندس اقدم ، رئيس مبرمجين ، م رئيس مبرمجين) ، بالإضافة لذلك ان عدد الدورات المقامة في الهيئة بمجال الامتمة الإلكترونية كانت قليلة كانت دورة واحدة في عام ٢٠٢٤ عدد المتدربين (٤) ، ان **المتطلبات تقنية** استخدمت الهيئة العامة للضرائب شبكة داخلية هي شبكة الأنترنت و لا تغطي جميع أقسام الهيئة اما شبكة انترنت تقصر على نظام المقتنيات و نظام التصاريح ، نظام الحوالات) ، لذلك نرفض الفرضية الأساسية ونقبل الفرضية البديلة الموسومة (لم تساهم متطلبات تطبيق الامتمة الالكترونية في تعزيز الأداء الضريبي).

٥- الاستنتاجات:-

بناء على تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها ما يلي:

- ١- قلة التخصيصات المالية في الموازنة العامة لعام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ للهيئة العامة للضرائب مما يعرقل اكمال نظام الامتمة للضرائب.
- ٢- قلة تغطية شبكة الانترنت كافة أقسام الهيئة العامة للضرائب وكذلك عدم استخدامها بشكل كامل.
- ٣- انخفاض اعداد الأنظمة الكترونية تسهل عمل التحاسب الضريبي لقسم الحاسب الالكترونية والمعلومات الفنية / شعبة البرمجة.
- ٤- قلة كادر المتخصص في مجال اتمته البيانات في قسم الشركات وقسم كبار المكلفين، وكذلك قلة عدد المشاركين في دورات الامتمة الإلكترونية.

٦- التوصيات:-

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية: -
- ١- يجب على الإدارة الهيئة العامة للضرائب وضع الاستراتيجيات والخطط الضرورية لتطبيق الامتمة الالكترونية وتوفير الإمكانيات المادية والاعتمادات المالية للفعالة لتطبيق الامتمة.



- ٢- ربط شبكي إلكتروني بين جميع الوحدات الإدارية والأقسام والفروع في هيئة العامة للضرائب.
- ٣- إقامة دورات تدريبية للمخمنين في مجال الأتمتة الإلكترونية وإكسابهم ثقافة العمل الإداري الإلكتروني زيادة مساهمتهم في إنجاح عملية التحول إلى أتمتة الإلكترونية.
- ٤- توفير الأدوات والأجهزة التكنولوجية المتطورة المتعلقة بتطبيق أتمتة الإلكترونية كبرمجيات حواسيب والخوادم.
- ٥- إعادة النظر في الهيكل التنظيمي القائم في الهيئة والذي يتسم بالبيروقراطية والاتجاه نحو الهيكل المرن الذي يتماشى مع التحول نحو الأتمتة الإلكترونية.
- ٦- يجب الاهتمام بحماية نظام أمني من الاختراق والفيروسات لحماية خصوصية المعلومات الإلكترونية وضمان عدم تلف الملفات أو ضياعها

References

١. تقرير السنوية إنجازات ونشاطات الهيئة العامة للضرائب خلال عام (٢٠٢١) / قسم الإحصاء والأبحاث.
٢. تقرير السنوية إنجازات ونشاطات الهيئة العامة للضرائب خلال عام (٢٠٢٢) / قسم الإحصاء والأبحاث.
٣. تقرير السنوية إنجازات ونشاطات الهيئة العامة للضرائب خلال عام (٢٠٢٣) / قسم الإحصاء والأبحاث.
٤. الحياي، عبد الأمير عباس عبد والمهداوي، زياد محمد حسن أحمد. (٢٠٢٢). " الحكومة الإلكترونية دورها في تعزيز إدارة الدولة "، ط ١، مؤسسة دار الصادق الثقافية (طبع - نشر - توزيع)، بابل، العراق
٥. العقابي، مازن مهدي حبيب. (٢٠٢٠). " الحكومة الإلكترونية وإدارة الدولة "، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، العراق.
٦. العنزي، محمد بن هلال بن فزاع الكسار. (٢٠١٦). " تطبيق الإدارة الإلكترونية - مفهوم - مزايا - معوقات "، دار الكتاب الجامعي النشر والتوزيع، ط ١، الرياض، المملكة العربية السعودية
٧. مطر، عصام عبد الفتاح. (٢٠٠٨). " الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق "، دار الجامعة الجديدة، القاهرة.
٨. حكيم، ايف محمد حمد وال حميد، سلطان سعد والعنزي، خالد سويلم. (٢٠٢٣). " دور الأتمتة والتحول الرقمي في تسريع العمليات التشغيلية بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية "، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، مجلد (٥) عدد (٤٩)، ٤٣٦ - ٤٦١
٩. ربحان، شذى داوود وعبد الرحمن، نوال علي. (٢٠٢١). " أثر أتمتة قياس نواتج تعلم المقررات باستخدام لغة البرمجة فجوالب بيسك نت بكلية المجتمع بنات بجامعة نجران "، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية - المجلد (١) العدد (٨)، ١٩٢ - ٢١٣.
١٠. سراج، شاكر سراج منصور. (٢٠٢٣). " دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الاستراتيجي في الجامعات اليمنية من خلال تنمية الموارد البشرية "، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، مجلد (٢) العدد (١٦)، ١٢٨ - ١٥٩
١١. الطحان، عاليه يونس رشيد. (٢٠٢٢). " متطلبات وضع أو انتقاء البرمجيات الوثائقية في المؤسسات الحكومية "، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٤٨)، ٤٦٥ - ٤٧٢.
١٢. علي، الظاهر أحمد محمد، (٢٠٢١). " أثر أتمتة المكاتب الذكية في أداء المكاتب التنفيذية دراسة حالة شركة الدار الاستشارية "، لمجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، مجلد (٤) عدد (١)، ١٤١ - ١٦٢
١٣. العنقري، نورة محمد عبد الرحمن والدخيل، هيفاء منصور عثمان. (٢٠٢٣). " دور الأتمتة في وظائف إدارة الموارد البشرية دراسة ميدانية على الهيئات الحكومية في المملكة العربية السعودية "، مجلة العربية للإدارة، مجلد (٤٣) عدد (٣)، ٧٧ - ٩٤.
١٤. عياد، سميرة بن. (٢٠٢٢). " أهمية أتمتة المكاتب في إدارة المكتبات دراسة حالة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تندوف "، مجلد (٢٦) عدد (٦٣)، ٩٦٥ - ٩٨١.
١٥. ماهر، عزة وخيريت، غادة محمد وعبد العال، عمرو رضا. (٢٠٢١). " أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على تطوير المؤسسي بالأجهزة السياحية الرسمية بالتطبيق على وزارة السياحة المصرية "، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، مجلد (٥) عدد (١)، ٣٦ - ٥٣.



١٦. محمود، احمد عبد ونعمة، رسل نعمة ومطشر، علي. (٢٠١٩). " أتمنه المكاتب وتأثيرها في تبسيط اجراءات العمل. دراسة ميدانية في جهاز الإشراف والتقويم العلمي "، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية، مجلد (٢٧) عدد (٥)، ١٢٠ - ١٣٦
١٧. حسين، شيما عبد الرضا عبد الله. (٢٠٢٣). " معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات بدولة الكويت "، مجلة كلية التربية، العدد ١٣٢، ١١٥١ - ١١٧٩.
١٨. الطير، صالحة مبارك محمد والشلوي، عيسى عبد الرزاق. (٢٠٢٤). " معوقات تطبيق نظام الادارة الإلكترونية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التقنية درنة "، المجلة الأفريقية للعلوم البحتة والتطبيقية، المجلد ٣ العدد ٣، ٦٨٦ - ٦٩٩.
١٩. عيثاوي، حمد بن. (٢٠١٠). " أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على مؤسسات الاعمال "، مجلة الباحث، العدد ٧.
٢٠. اسراء، باشا. (٢٠٢٣). " دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الاداء الجبائي دراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة ورقلة - ٢٠٢٣ "، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر الميدان: علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التخصص: محاسبة والتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
٢١. جاسم، حمد نصيف. (٢٠٢٣). " دور الأتمتة الإلكترونية بالمرونة التنظيمية والأداء المتميز لرؤساء الأندية في وزارة الشباب والرياضة "، أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٢٢. ربيعة، اسراء جعة علي. (٢٠٢٢). " الأتمتة الإدارية وانعكاسها على الأداء المؤسسي للأندية الرياضية في العراق "، رسالة ماجستير كلية التربية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد.
٢٣. زعرب، فاطمة محمود رزق. (٢٠٠٨). " الأتمتة ودورها في تحسين أداء إدارات شئون الموظفين في الوزارات الحكومية بقطاع غزة "، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية حمزة.
٢٤. الشيباني، غفران ناظم طراد. (٢٠٢٠). " تأثير البيئة الضريبية الداخلية على الأداء الضريبي / بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب " رسالة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في الضرائب، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، في جامعة بغداد
٢٥. عبد العزيز، سلمى عشة. (2019). " دور الإدارة الإلكترونية في تمييز أداء الإدارة العامة في الجزائر " رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الحاج الأخضر
٢٦. عبد العزيز، سلمى عشة. (2019). " دور الإدارة الإلكترونية في تمييز أداء الإدارة العامة في الجزائر " رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الحاج الأخضر
٢٧. العزاوي، رعد زيد علوان. (٢٠١٧)، " إثر عمليات إدارة المعرفة في الأداء الضريبي / بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، رسالة دبلوم العالي المعادلة للماجستير في الضرائب، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد.
٢٨. عمار، محمد جمال أكرم. (٢٠٠٩). "مدى امكانية تطبيق الحكومة الإلكترونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين ب مكتب غزة الاقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين، رسالة ماجستير ادارة اعمال، كلية التجارة، جامعة إسلامية غزة
٢٩. عودة، عذراء حسين. (٢٠١٩). " الفجوة لرقمية في تطبيقات الحكومة الإلكترونية - مع تطبيق عملي "، ماجستير بحوث العمليات، كلية التقنية الإدارية، الجامعة التقنية الوسطى.
٣٠. نعنساني، سماح احمد مروان. (٢٠١٥). " استعدادات العاملين نحو أتمته العمل الإداري في جامعة حلب - دراسة حالة"، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد قسم إدارة الأعمال، جامعة حلب.

31. vanov, Stanislav Hristov. Craig Webster. Elitza Stoilova & Daniel Slobodskoy. (2022). "Biosecurity, crisis management, automation technologies and economic performance of travel, tourism and hospitality companies A conceptual framework". Journal of Tourism Economics. Vol (28). No:(1). P3- 26.
32. Dhanraj, Nasa., & Shettigar, Roopa., & Dornadula, Venkata Harshavardhan Reddy., & Kaur, Harvinder., (2023), "Role of Workplace Automation in Enhancing Performance and Efficiency: An Empirical Study of Emerging Organizations "، Journal of Informatics Education and Research, Vol 3 Issue 2, 3048 – 3056.